KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

الدور السياسي والوطني لشيوخ عشائر الفرات الاوسط في تاريخ العراق الحديث والمعاصر

The political and national role of the sheikhs of the Middle Euphrates clans in the modern and contemporary history of Iraq

أ.د. صباح كريم الفتلاوي
الباحثة زينب عبد الحسين محمد
كلية الآداب / جامعة الكوفة
Prof. Dr. Sabah Karim Al-Fatlawi
Researcher Zainab Abdul hussain Muhammad
Faculty of Arts / University of Kufa

DOI: https://doi.org/10.36322/jksc.177(B).20377

الملخص:
جاءت الدراسة الموسومة(الدور السياسي والوطني لشيوخ عشائرالفرات الاوسط في تاريخ العراق الحديث والمعاصر-الشيخ مبدر الفرعون عشيرة ال فتله انموذجا"-١٧٨٠-١٩١٨).لتسلط الأضواء على الدورالسياسي الوطني والقومي لشخصية مهمة من شيوخ عشائر الفرات الأوسط هي شخصية مبدر ال فرعون شيخ عشيرة ال فتلة القحطانية القاطنة بصورة رئيسية في الفرات الأوسط،في تاريخ العراق الحديث والمعاصر.اذ ظل التكوين العشائري على مدى قرون عديدة من تاريخ العراق المعاصر يمثل الجزء الأكبر من البنية الاجتماعية للبلاد، وكان تأثيرهذه البنية على مجرى الاحداث يعكس تأثير وتوجيه الزعامة أو الرئاسة العشائرية بوصفها الدعامة الرئيسية في بناء العشيرة العراقية خاصة والنظام العشائري عامة.
برزت الأهمية الاجتماعية والسياسية لشخصية مبدر ال فرعون شيخ قبيلة ال فتلة في الفرات الأوسط ،من خلال دوره الكبير في التطورات الداخلية كونه زعيم قبيلة كبيرة ومهمة ونافذة في العراق والفرات الأوسط، لاسيما وان مشيخته امتدت لعدة سنوات بين عامي ١٩١١-١٩١٨م،وقد ساعده في ذلك معرفته الكثير عن شؤون عشائر منطقة الفرات الأوسط والعراق الذي عرف بالتخلف والصراعات العشائرية في ظل السيطرة العثمانية .

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

تمكن الشيخ مبدرمن ان يشق طريقه في الحياة وينال قسطا" وافرا" من التعليم الاولي ، اردفه باستكمال كل مقومات التثقيف الذاتي والتعلم واكتساب الثقافة والمعرفة بعد اقامته في بغداد بداية العام ١٩٠٥م،وتعرفه على الكثير من الشخصيات الوطنية والقومية والمثقفين والسياسيين المشتغلين بالقضية العراقية والعربية .وبعض رجال السلطة العثمانية المتنورين . فضلا عن اهتمامه بالقراءة والاطلاع على كافة مايصدر في العراق من مطبوعات وصحف ومجلات ،وما يصل من مطبوعات عربية من بلاد الشام ومصر ، فاستطاع الشيخ مبدر ان يتعلم اللغتين التركية والإنكليزية نطقا وكتابة وباجادة تامة.

ان طموح مبدر ال فرعون وقوة شخصيته الاجتماعية والسياسية ،دفعت السلطات العثمانية اول الامر الى التعامل معه بثقة ، اذ وجدت فيه القدرة على ان يكون له دور مساند لها ، الا انه سرعان ما انقلب عليهم ليأسه من إمكانيات الإصلاح المرتجى للعراق عموما والفرات الأوسط خاصة من هؤلاء .وثمة حقيقة تاريخية لايمكن تجاهلها هنا،بأي حال من الأحوال ،ألا وهي ان مبدر ال فرعون كان يمثل المعارضة المسلحة فقد كان ميالا الى اعلان تمرده على السلطة الحاكمة وتحريضه العشائر التابعة له على معارضتها،وبتعبير اكثر صراحة ووضوحا،ان مبدر ال فرعون كان رجلا" ليس من السهل استيعابه من قبل الطرف الاخر ،فقد ظل الرجل جريئا في آرائه التي تضمنتها خطبة وآراؤه في مختلف المناسبات والمواقف الوطنية والقومية ،الامر الذي جعل الثمانيين والبريطانيين يحسبون له الف حساب.

وكان للشيخ مبدر اليد الطولى في كل صفحات النضال الوطني والقومي العربي الإسلامي ضد العثمانيين والبريطانيين ، ولو امتد به العمر لكان من الشخصيات التي ستلعب دورا أساسيا في تحديد مستقبل العراق ، لكن وفاته المفاجئة التي اثارت الشكوك ،بعد حضوره الحفل الذي أقامه الجيش البريطاني في أيلول عام ١٩١٨م،وهو لم يتجاوز الثامنه والأربعين من العمر ، حرمت العراق من جهوده الوطنية والقومية على كافة الأصعدة والمجالات.

الكلمات المفتاحية : ال فتلة-السلطات العثمانية- الصراعات العشائرية- الفرات الأوسط- القومي

Abstract:

The study tagged (the political and national role of the sheikhs of the Middle Euphrates clans in the modern and contemporary history of Iraq - Sheikh Mubadir Al-Faraoun, the Al-Fatlah clan as a model"-1780-1918). The

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

Qahtaniya tribe residing mainly in the Middle Euphrates, in the modern and contemporary history of Iraq. For many centuries of the contemporary history of Iraq, the clan composition represented the largest part of the country's social structure, and the impact of this structure on the course of events reflected the influence and direction of the tribal leadership or leadership as The main pillar in building the Iraqi clan in particular and the clan system in general. The social and political importance of the personality of the founder of the Pharaoh family, the Sheikh of the Fatlah tribe in the Middle Euphrates, emerged through his great role in the internal developments, being the leader of a large, important and influential tribe in Iraq and the Middle Euphrates, especially since his sheikhdom extended for several years between 1911-1918 AD, and he helped him in that He knew a lot about the affairs of the clans of the Middle Euphrates region and Iraq, which was known for its backwardness and clan conflicts under Ottoman control. The ambition of the founder of the Pharaoh's family and the strength of his social and political personality prompted the Ottoman authorities at first to deal with him with confidence, as they found in him the ability to have a supportive role for them, but he soon turned against them due to his despair of the possibilities of the hoped for reform in Iraq in general and the Middle Euphrates in particular from these There is a historical fact that cannot be ignored here, in any way, which is that the founder of the Pharaoh’s family represented the armed opposition, as he was inclined to declare his rebellion against the ruling authority and incite his affiliated clans to oppose it, and in a more frank and clear expression, that the founder of the Pharaoh’s family was a man. It is not easy to be absorbed by the other party, as the man remained bold

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

in his opinions, which were included in his sermon and his opinions on various occasions and national and national positions, which made the eighty and the British count him a thousand accounts. And Sheikh Mubadir had the upper hand in all the pages of the national and Arab-Islamic national struggle against the Ottomans and the British, and if his life extended, he would have been one of the personalities that would play a key role in determining the future of Iraq, but his sudden death that raised doubts, after attending the ceremony held by the British army in September of the year 1918 AD, when he was not yet forty-eight years old, Iraq was deprived of its national and national efforts at all levels and fields.

keywords:The Fatlah - the Ottoman authorities - clan conflicts - the Middle Euphrates - the national

المقدمة

ان الدراسة العلمية التي تتناول حقبة تاريخية معينة لابد لها من التوفيق بين المادة التاريخية التي تقدمها المصادر الاصلية متمثلة بوجهات النظر المختلفة من جانب ، والرؤية الحديثة للباحث العلمي الذي يفترضبه أن يضع الحقيقة التاريخية في اطارها الصحيح والشامل من جانب آخر،فقد كثرت في الآونة الأخيرة المؤلفات والبحوث في جوانب تاريخ العراق المعاصر،فكان منها النافع والموثق ومنها الحافل بالاخطاء والمبالغة ،ولعل من نافلة القول بأن الدراسات التي استهدفت شخصيات معينة كانت ترمي الى أبراز دورهم الوطني في تاريخ العراق المعاصرومن الانصاف تناول البحوث لهذه الشخصيات التي لها القدح المعلى في الوقائع والاحداث المهمة في تاريخ عراقنا المعاصر،علما أن تاريخ حقبة من الزمن يصعب أن يحيط بها مؤرخ واحد ذلك لأن فيها من الاحداث الخفية مايعد أكثر أهمية من الوقائع والاحداث الظاهرة.ومن هنا جاءت الدراسة الموسومة(الدور السياسي والوطني لشيوخ عشائرالفرات الاوسط في تاريخ العراق الحديث والمعاصر-الشيخ مبدر الفرعون عشيرة ال فتله انموذجا"-١٧٨٠-١٩١٨).لتسلط الأضواء على الدورالسياسي الوطني والقومي لشخصية مهمة من شيوخ عشائر الفرات

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

الأوسط هي شخصية مبدر ال فرعون شيخ عشيرة ال فتلة القحطانية القاطنة بصورة رئيسية في الفرات الأوسط،في تاريخ العراق الحديث والمعاصر.اذ ظل التكوين العشائري على مدى قرون عديدة من تاريخ العراق المعاصر يمثل الجزء الأكبر من البنية الاجتماعية للبلاد، وكان تأثيرهذه البنية على مجرى الاحداث يعكس تأثير وتوجيه الزعامة أو الرئاسة العشائرية بوصفها الدعامة الرئيسية في بناء العشيرة العراقية خاصة والنظام العشائري عامة.

اقتضت منهجية البحث الاكاديمي تقسيم الدراسة الى مقدمة وثلاثة مباحث وخاتمة تتضمن اهم النتائج التي توصلت اليها الدراسة،فضلا" عن قائمة بالمصادر والمراجع المستخدمة فيها.وقد جاء المبحث الأول بعنوان(عشيرة ال فتلة النشأة ،والحياة الاجتماعية والسياسية حتى نهاية الحرب العالمية الاولى)،اما المبحث الثاني فكان تحت عنوان (مبدر ال فرعون الولادة ،النشأة ،وبواكير الوعي الفكري والسياسي) في حين جاء المبحث الثالث بعنوان(الشيخ مبدرالفرعون ودوره في الاحداث المحلية والوطنية والقومية).

المبحث الأول

(عشيرة ال فتلة النشأة ،والتكوين ،والحياة الاجتماعية والسياسية حتى نهاية الحرب العالمية الأولى)

التكوين العشائري وابرز فروع ال فتلة

ال فتلة:عشيرة عربية كبيرة يسكن القسم الاكبر منها في المشخاب برئاسة اسرة آل فرعون وفي المهناوية برئاسة اسرة ال بوهدله،وفي الهندية(طويريج) برئاسة ال جلوب،تمتهن الزراعة ونخوتهم([1]) أولاد ناصر([2])(وتعود تسميتهم بهذا الاسم نسبة الى جدهم الاكبر واسمه فتال([3])،ويقال جمعة ([4])،وتتصل مع قبائل الدليم بنسب واحد هو انس بن مالك النخعي([5]) (يونس السامرائي)وجميعهم من قبيلة زبيد وهم قحطانيون([6]) ، نزحت من اليمن في بداية القرن الثامن عشر فأستوطنت العراق وأستقرت في منطقة (الدجة) في لواء المنتفك قرب البصرة([7]) ثم تحولوا من هناك الى ارض تقع في بزايز نهر(ابوجويري)احد فروع شط الغراف الغربية،وما ان استقروا فيها حتى حدثت لهم مشكلة عشائرية مع عشيرة الاچعوب([8])قتل على اثرها رئيسهم الشيخ مطلب فأضطرت عشيرة الجعوب الى مغادرة المنطقة والرحيل الى الفوار([9])وبعد ان عرفت آل فتلة مكان تواجدهم جهزوا حملة للقضاء عليهم وبعد وصولهم للمنطقة وجدوا فيها مكانا مناسبا لاستقرارهم من توفر المياه وخصوبة التربة لذلك غادروا البصرة بشكل نهائي واستقروا في منطقة الفوار([10]). المتشعب من نهر اليوسفية،وكانت قد سبقتهم اليه فرقة من عشيرة

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

المراشدة فحاربوهم وانتصروا عليهم واجلوهم عنه وحلوا محلهم فيه،وكانت الفوار يومئذ داخلة ضمن نفوذ عشيرة الخزاعل وكانت اهوارا فالتزموها منهم وعمروها وفيها تكاثروا وعظم شانهم (١١)وصار يقصدهم الشعراء من النجف والحلة ويجودون عليهم بالعطاء والهبات مقابل اشعارهم ومدحهم ومن الذين مدحوهم السيد صادق الفحام الحلي النجفي المتوفي سنة ١٢٠٤هـ – ١٧٨٩م ، في ايام شبابه في قصيدة وهذه ابيات منها :

الـــيكم بنـــي فتلـــى تشـــد الركائـــب وتطـــوى علـــى الفيـــافي بالســـرى والســـبائب
وانـــتم بـــدور الارض تزهـــو بنـــوركم مشـــارقها بـــين الـــورى والمغـــارب
وانـــتم بحـــور فـــي العطـــاء زواخـــر صـــنعت لبنـــي الامـــال منهـــا المشـــارب
وانـــتم ســـيوف مرهفـــات علـــى العـــدى وانـــتم اســـود فـــي اللقـــاء غوالـــب
وقـــائعكم مشـــهورة فـــي عـــدوكم كمـــا اشـــتهرت مـــنكم لـــدينا المناقـــب
مفـــاخركم مثـــل النجـــوم زواهـــر واراؤكـــم مثـــل الرجـــوم ثواقـــب
فمـــا مـــنكم الاّ كـــريم مهـــذب الـــى المجـــد ســـباق وللمجـــد طالـــب
ســـبقتم الـــى نيـــل المكـــارم والعلـــى فلـــيس لكـــم فـــي فضـــلكم مـــن يقـــارب
لكـــم رتبـــة فـــوق النجـــوم كلهـــا لكـــم همـــم مـــن دونهـــن الكواكـــب(١٢)

وبعد جفاف نهر الفوار غادر آل فتلة المنطقة متوجهين نحو منطقة ابو شريش(١٣)في السماوة(١٤) وفي عام ١٨٧٣م بدأت هجرت آل فتلة الى المشخاب والاستقرار فيها بعد ان الزمتها لهم السلطات العثمانية ومنحت رئيس عشيرتهم فرعون ال ياقوت وسام الهمايون، ورتبة مقدم في الجيش العثماني(١٥)، وهناك سبب اخر دعا فرعون لمغادرة الفوار الى مقاطعة ابو شريش هو ان رئيس عشيرة بني زريج فرهود بن عساف قد حاول استغلالها بعد اخلائها من الظوالم وهو الذي وجه دعوة ال فرعون وعشيرته ليكون عونا له خوفا من مهاجمة اصحابها السابقين الظوالم(١٦).

كان ابرز روؤساء ال فتلة في تلك المدة(دليهم بن مطلب)والذي توفي سنة (١٨٠٠م) وتولى من بعده الرئاسة حفيده (موسى بن إبراهيم)وكان له اربعة اخوة هم: (صقر،علي،مغامس،وشبيب).وكان من مغامس ال راضي وهم روؤساء ال فتلة في الهندية .ومن شبيب:ال فرعون وهم روؤساء ال فتلة في

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

المشخاب،ومن علي ال بوهدله وهم رؤساء ال فتله في المهناوية،وبعد وفاة موسى بن ابراهيم تولى بعده الرئاسة موسى بن عبود(١٧).وفي عهده بدأت مياه الفوار بالنقصان حتى الجفاف بسبب انخفاض مناسيب المياه في شط الحلة(١٨).وحينئذ بدا ال فتلة يهاجرون الى الهندية وقسم الى المشخاب واخرون الى الجعارة(١٩)لجفاف اراضي الفوار.اما الرؤساء فقد فضلوا الاقامة في الفوار على الهجرة عنه،حتى لا يقال عنهم ذلوا وتبعوا عشائرهم،ولهذا السبب التحق(فرعون وجلوب) بأمير زبيد(وادي الشفلح) المتوفي سنة ١٨٥٥م .وبعد وفاته فقد تزوج فرعون بنت توبلي التي كانت زوجة الامير وخلفت منه ثلاث أولاد(مزهر ، مبدر،ومجبل)،ورجع فرعون الى الفوارثم انتقل الى الجنوب نحو السماوة لان السلطة العثمانية اعطته بعض اراضي الظوالم المسماة(ابو شريش (٢٠).وكان بصحبته خمسمائة رجل من ابناء عشيرته وترك في الفوار،ولديه مزهر وسكر(٢١).وفي عام ١٨٦٨ م هاجر فرعون الى (الجعارة) ومن معه من افراد عشيرته،وكان قد هاجر لها قبله كثير من ال فتلة وبعض العشائر الأُخرى والتي انضوت جميعا بال فتلة فيما بعد (٢٢). وتعزى خطى ال فتلة هذه لتشجيع الحكومة العثمانية لهم من اجل حصول الحكومة على النفوذ والسيطرة على العشائر المستوطنة على حدود الصحراء،والاستحواذ على الاراض الزراعية وهذا ادى الى حدوث مشاكل كثيرة بين ال فتلة والعشائر الأخرى،نحن الان ليس بصددها .وانتهت هجرة ال فتلة في المشخاب عام ١٩٠٠ بعد ان اعطت الدولة العثمانية فرعون اراضي المشخاب لتقلل نفوذ الخزاعل(٢٣).

ال فتلة والسلطة العثمانية

في القرن التاسع عشر كان العراقيون عامة يطالبون السلطات العثمانية باستقلال العراق لكنهم لم يحسنوا التعبير عما تكنه صدورهم ،فكانوا يقومون بحركات ضد الحكم العثماني للظلم والاظطهاد الذي يعانون منه فكان تعبيرهم بقولهم(ان هذه الحكومة – مانريدها -)،وكانوا يطمحون لحكم انفسهم بانفسهم أي حكم (لا مركزي)(٢٤) وان عشائر الفرات الاوسط تتميز بانقياد افرادها لاوامر رؤسائهم وانقيادهم الى علماء الد ين المجتهدين في المرجعية الدينية وكانوا يبذلون ارواحهم في الميدان ، بالرغم من عدم امتلاكهم أي سلاح سوى اسلحتهم البسيطة الخاصة بهم لكنهم احسنوا استعمالها(٢٥) .

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

الوعي السياسي لدى ال فتله

ان تظافر الظروف الاجتماعية -الاقتصادية والجغرافية كان لابد من أن ينعكس في وعي سياسي ناضج نسبيا.وفي ١٩١٠-١٩١٢ ساند شيوخ ال فتله ومنهم مبدر ومزهر ال فرعون وعبد الواحد ال سكرال فرعون وعبادي ال حسين ابوهدلة ،محاولة طالب النقيب في تحقيق استقلال عربي ذاتي(٢٦)،وبدات المطالبة بحكومة لا مركزية وامتدت الى البصرة وقد نادى بها (طالب النقيب)(٢٧) في البصرة مما اخاف السلطة العثمانية لذا ارسلت الحكومة علي رضا باشا ليكون وكيلا على ولاية البصرة لاخماد هذه الحركة التي مازالت في المهد . وعند وصوله للبصرة نشر بيانا ونشر صور للزعماء البارزين الذين يعملون لاستقلال العراق وبضمنها صورة مبدر الفرعون رئيس ال فتلة(٢٨).وعند نشوب الحرب اجرى شيوخ الشامية ومنهم ال فتله (ال بوهدله)بزعامة الشيخ عبادي ال حسين والعوابد بزعامة الشيخ مرزوك ال عواد،اتصالات مع شريف مكة لغرض تشكيل حكومة عربية مستقلة(٢٩)وعلى أي حال انتهت الثورة ولم تنتهي فكرة الاستقلال .

وعلى الرغم من ان ال فتلة كانت اداة للسلطات المحلية العثمانية في مدة زعامة (سكر ال فرعون) في النصف الثاني من القرن التاسع عشر لكنها سرعان ما ان قلبت الى مناوئ شديد للحكم العثماني في عهد رئاسة الشيخ مبدر الفرعون(٣٠).ففي مطلع القرن العشرين قوضت الادارة العثمانية بقسوة الادارة العشائرية وعانى رؤساء ال فتلة من سياسة البطش التي مارسوها قائمقاموا المناطق وقد جردتهم من جزء كبير من ايرادتهم وثروتهم سواء عن طريق سلب ثروات الايرادات باسم الضرائب والديون او حالة التصرف بالاراضي الى رؤساء عشائر اخرين بعد التمهيد لها بحملة عسكرية والقاء القبض وثم ايداع السجن للرؤساء السابقين وابعاد عشائرهم عن الأراضي(٣١)وبهذا فان الحكومة العثمانية كانت جادة في اشعال الفتن بين العشائر لتطبق سياستها المعروفة (فرق تسد) لتسهل سيطرتها عن الجميع ويسهل لها جمع الضرائب(٣٢).

بيد ان آل فتله،وهم العشيرة الأكثروعيا سياسيا ازدادت قوة خلال فترة الاحتلال البريطاني. وكان الخزاعل (بقيادة محمد وسلمان ال عبطان) يسيرون نحو الاضمحلال،وشهد عام ١٩١٨-١٩١٩م(استمرار هذه الحالة)(٣٣) وذلك لسببين:اولاهما: ان شيوخ آل فتلة كانوا يديرون شؤون عشيرتهم، بكفاءة عالية،والثاني ، ان ال فتلة كانت من العشائر التي تزرع محصول الرز،" **وفي مثل هذه الحالة.. فان**

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

سلطة الشيوخ على الزراع تكون مطلقة.. وذلك بسبب الضرورة المطلقة للعمل المنظم والعناية المستمرة(٣٤)اذ ان النجاح في زراعة محصول الرز لايتحقق الا بالتعاون الوثيق بين رب العمل والمستخدم.ولهذا **"فقد كان رجال العشيرة يدركون ذلك تماما" لذلك وضعوا انفسهم ، عن طيبة خاطر، تحت سيطرة شيوخهم"**(٣٥).

ان قوة عشيرة ال فتلة ووعيها السياسي قد تجلت بظهور أولى بوادر السخط العشائري خلال الاستفتاء الذي اجراه الإنكليز عام ١٩١٨م، عندما صوت شيوخ عشائرال فتله في الفرات الأوسط ومعهم شيوخ العوابد والحميدات وغيرهم لصالح حكومة عربية مستقلة(٣٦)(وميض ٣٤٩)

ابرز فروع ال فتلة :

ذكرنا في ما تقدم من البحث ان ال فتلة قد انضوت معها عشائر عدة وتحالفت معها عشائر اخر وبهذا فقد اصبحت ما يطلق عليه(سلف) (٣٧) وبقيادة فرعون لها اصبحت تتمثل بقوة هائلة في المنطقة وفرضت وجودها وسيادتها على الفرات الاوسط تقريبا.واصبح سلف ال فتلة منتشرا في المشخاب وبزعامة فرعون ومن بعده أولاده مبدر ومزهرومن ثم برز عبد الواحد الحاج سكر(٣٨) والشامية والمهناوية بزعامة حسين ال علي ومن بعده أولاده عبادي ثم عبد الساده(٣٩) والهندية بزعامة جلوب ال مغامس ومن بعده ابنه شمران.(٤٠)ومن ابرز فروع ال فتلة :

١-ال دليهم : ونخوتهم (اخوة موزة) وهم اصل ال فتلة .

٢-ال كيم : ونخوتهم (ال كيم) واكثرهم في المهناوية والهندية ومنهم في المشخاب والشامية وتضم كل من : ال بلادي(ال بوهدله)وال الاحمد وال خليفة وال جبران وال معمر وال سالم.(٤١)

٣-ال عزيز ونخوتهم (جويفر) وتضم ال شبر ، وال بعيجي ، والبو علي ، والبو عروس ، والعوران ، والبو صياد

٤-الفيادة : ونخوتهم (سرحان) واهم فروعهم : ال مغامس ، والبغال وال حمادي والبو عانية وال عبد والسراحنة وال طوك والبو وشار والبو سوادي والبو مايح والبو نويح والبو شكور .

٥-البو موسى : ونخوتهم (جوخة) وهم يرجعون الى البو موسى من زبيد ويتفرعون الى : ال بسيس والبو فكلة والشويهينات وآلبو صويح وآلبوعلي وزبيد و البو حسين .

٦-البو اسماعيل و يتفرعون الى : البو نصر ، ال جامل ، البو ام حذي ، البو سليمان ، ال دهيم .

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

٧-البو حسون : وتضم كل من : البو حمد ، البو عسكر، البو علكم ،البوعلية، الحريزات ، البو خريف .
٨-البو محاسن : ومنهم البو حريجة والبو شويحة ([٤٢]).
٩-البو جاسم : نخوتهم (اخوة غريبة) يسكنون في المشخاب وفي الشامية واهم فروعهم:البو سمير،البوهاطور،البو احميد ، الدغيمات،ال نصر والبو شخيرة . اما حلفاء ال فتلة ضمن القبائل،قبيلة الجبور،وقسم من ال بدير([٤٣]).ويلحق بهم سادة ال فتلة في المهناوية وابو اجفوف وهم:المحانية،الزوامل،الاميال،البو جير،البو سيد ناصر،البو فريحة،البو محمود، البو زيد،البو صهيوة([٤٤]).

ثانيا" : الواقع الاقتصادي والاجتماعي :

يتميز ريف الفرات الأوسط عموما، بطابعه العشائري، فمثلت العشيرة أو القبيلة وحدة سياسية واجتماعية واقتصادية مستقلة، في المجتمع القبلي كله[١] وأفراد العشيرة ينتمون إلى أصل مشترك واحد، تجمعهم وحدة الجماعة وتربطهم رابطة العصبية، أي الدم للأهل والعشيرة، فهي بذلك مصدر للقوى السياسية الدفاعية التي تربط أفراد العشيرة الواحدة وتعمل على صيانة المجتمع وحفظ كيانه [٢].

استمرت علاقات الشيوخ بأفراد عشائرهم كما كانت عبر المراحل التاريخية السابقة، مما أعطى نتائج متميزة لأولئك الشيوخ في زعامة التنظيمات الاجتماعية العشائرية في وقت واحد كما هو الحال في منطقة الفرات الأوسط[٣].

وقد مثلت زراعة الأرض والرعي، العمل الأساس للقسم الأكبر من إفراد العشائر، ومعظمها كانت عشائر ريفية استقرت في الأراضي الزراعية وعملوا فيها[٤]، في حين آلف قسم قليل منها من العشائر البدوية التي يتجه بعضها نحو الاستقرار والعمل بالزراعة[٥]. وعلى هذا الأساس كان ال فتلة مزارعون ولا يشتغلون برعاية وتربية الاغنام ولهذا لم يرحلوا الى الصحراء ، فهم متوطنون واستقرت رحلتهم

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

على ضفاف الانهار .اختار ال فتلة زراعة الشلب لاغيره وخاصة في المشخاب وجداول الشامية بسبب توفر المياه الاروائية اللازمة لزراعته وخصوبة التربة(٤٥).

ان الحكومة العثمانية كانت سببا لاحداث النزاعات بين العشائر على الارض الزراعية من خلال سحب الاراضي من مستغليها وابعادهم عنها وثم توزيعها على عشائر اخرى موالية لها ليتسنى لها السيطرة التامة من خلالها(٤٦) .ومن هذه النزاعات ماحدث عام ١٨٦٨م في منطقة الجعارة (الحيرة) عندما استولت الحكومة العثمانية على جميع اراضي الشيخ مطلك بن كريدي شيخ الخزاعل وابعدته الى اسطنبول واعطتها الى فرعون رئيس ال فتلة والذي جلب اليها عدد كبير من ابناء عشيرته ونزل في القلاع التي بنتها له الحكومة .وحدثت منازعات حولها دامت تقريبا نصف قرن اولها حدث عام(١٨٧٧م) عندما هاجم ال شبل ال فتلة في منازلهم وحاولت الحكومة ان تصدهم بقوة عسكرية مع ال فتلة كانت نتائجها اندحار القوة الحكومية(٤٧) .

ثم جدد الهجوم ال شبل بقيادة عبطان بن طلال الخزاعي على ال فتلة وحاصروهم في اول رمضان في نفس العام وفي سنة ١٨٧٨م اخذت الحكومة مقاطعتي عقر والمهناوية التي تسقى من نهر الشامية من حسين ال علي ابوهدله رئيس عشيرة ال كيم الفتلاوية ومن شريكه في الالتزام مغير بن عمران رئيس عشيرة الكرد وبسبب عجزهما عن دفع بدل الالتزام ، واعطتها الى فرعون فضلا عن اراضي الجعارة . فارسل لها فرعون ولده شنته . وفي سنة ١٨٧٩م عجز فرعون عن تسديد بدل الالتزام ، لذا اعطت الحكومة جميع ما كان تحت تصرف فرعون الى حسين ال علي الذي تقدم ذكره وبعد انتهاء مدة التزام حسين ال علي أي بعد سنتين عفت الحكومة عن فرعون واعادت له الجعارة والمشخاب وابقت المهناوية بيد حسين ال علي(٤٨).

وفي سنة ١٨٨٢م سجلت اراضي الجعارة والمشخاب باسم السلطان عبد الحميد وعلى اثر ذلك شرع رئيس ال فتلة فرعون بتقسيم منطقة المشخاب الى قطع ، اعطى بعضها الى اولاده شنتة وسكر ومبدر ومزهر ،واعطى قطعة الى اخيه شطنان واعطى قطعا الى وجهاء ال فتلة كالبوحسون والبوتويلي وغيرهم كما انه وهب بعض القطع الى جماعة من السادة من ال الياسري وال العذاري الموجودين في المشخاب بعدما استاجرها بمائة وصلة ذهب هندية سنويا(٤٩)وعلى اثر ذلك في عام ١٨٩٨ هاجم ال شبل (اهل الجفة) والغزالات ال فتلة وال ابراهيم وال زياد في المشخاب ودارت معركة معهم ذهب

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

ضحيتها ٢٨ شخصا من الطرفين ولكنهم عادوا بالخيبة ، ثم هجم ال شبل (اهل الشامية) والخزاعل والحميدات والعوابد على ال زياد في الشامية ولم يفلحوا بشيء ما عدا الضحايا(٥٠).

كانت الحكومة العثمانية تسعى دائما لاخضاع العشائر من خلال ايقاع الشقاق واحلال الفرقة بينهما ، ولا سيما بين الرؤساء والشيوخ فتستميلهم بواسطة الارض فتعطي هذا الشيخ ارضا بعد ما تسلبها من الثاني ثم تاخذها منه وتعطيها الى اخر وهكذا ،وهذا ادى بدوره الى وقوع الحروب بينهم لاكتساب الارض فالذي يملك اخصب الارض واوسعها يملك اكثر الجموع واقواها وما تقدم في هذا الفصل كانت بداية لنزاعات سيرد ذكرها لاحقاً(٥١).ولقد كانت ال فتلة بقيادة فرعون اداة تنفيذية للادارة العثمانية، لذا استحق فرعون تقدير السلطة العثمانية فمنحته الوسام الهمايوني ورتبة بيك(٥٢)، وهذا ما جعلهم اسياد الفرات الاوسط . وقد وصفت قبيلة ال فتلة بأنها اكثرجميع قبائل الفرات تحضرا" ،ويعود السبب بالتأكيد الى النعمة الوافرة التي كانوا عليها،والنعمة سبب من أسباب المدنية(٥٣) (جعفر الخليلي ال فتلة كما عرفتهم ص٩٤)

توفي فرعون في المشخاب عام ١٩٠٤ في الوباء المسمى(ابو شخاطة) مرض الكوليره عن عمر تجاوز المئة عام . وخلف خمسة بنين هم : شنتة ومبدر ومزهر ومجبل وسكروالذي تولى رئاسة ال فتلة المشخاب من بعد وفاة والده .اما شنتة فقد توفي في حياة ابيه ، وحدث من بعده الكثير من النزاعات اهمها : في عام ١٩٠٧ في ايام رئاسة سكر الفرعون وقعت معركة بين ال شبل (اهل الجفة)(٥٤) وبين ال فتلة في الدسم (٥٥)قتل فيها ٣٥ رجلا من ال فتلة ، وعلى اثر هذه الحادثة توجهت قوة عسكرية حكومية نحو ال شبل فهدمت قلاعهم واجلتهم عن اراضيهم (٥٦).ومهما يكن من امر فان المتصرف لم يتمكن من ايقاع الاذى بال فرعون بسبب وصول الانكليز ودحر العثمانيين وانقلبت صفحة جديدة في تاريخ العراق الحديث.وقدتوفي الحاج سكر الفرعون عام ١٩١١م وخلفه ابنه الشيخ مبدر

وخلاصة ما تقدم نجد ان عشائر ال فتله كانت من العشائر التي ادخلتها السلطات العثمانية الى الفرات الاوسط لتنفيذ سياسة الادارة المركزية العثمانية ولتحطيم قوة الخزاعل التي عظم شأنها ، وتغيرت سياسة العثمانيين مع ال فتله بتغيير مواقفهم فاصبح اثرهم وطنياً ومن خلال ذلك كانت عشائر ال فتله بشكل عام وال فرعون بشكل خاص ضدالسلطات العثمانية ، لكن نلاحظ بالرغم من هذا فانهم لبو نداء الجهاد الذي اطلقه رجال الدين والعلماء لمقاومة الاحتلال البريطاني عند دخوله البصرة فكان اللقاء مع المحتل في

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

الشعيبة عام ١٩١٥ وكان مبدر ال فرعون وعبد الواحد الحاج سكر لهم اثر بارز في هذه الاحداث وماتلاها حتى اعلان العصيان عليهم بقيادة عبد الواحد والثورة في١٩٢٠..

المبحث الثاني

(مبدر ال فرعون:ا الولادة، النسب،النشأة،وبواكير الوعي الفكري والسياسي ودوره في الاحداث المحلية والوطنية والقومية حتى العام١٩١٨)

ولادته :المرحوم الشيخ مبدرآل فرعون،ولد في سنة ١٨٧٠م في مدينة المشخاب الواقعة على نهر المشخاب العمود الرئيسي لنهر الفرات،في دار والده فرعون الواقعة على ضفة هذا النهر،وكانت المشخاب آنذاك قرية صغيرة تابعة لسنجق الديوانية التابعة لولاية بغداد،وكان له اخوين هما مزهر وسكر(٥٧)

نسبه::هومبدربن فرعون بن ياقوت بن عبود بن شبيب بن احمد بن ابراهيم بن ادليهم بن مطلب موسى ال فتله **(٥٨)**

نشأته وثقافته: تعلم مبدر القراءة والكتاب عند الكتاتيب والقرآء،وكان مولعاً بقراءة الكتب والمطالعة. وترعرع في أسره غنية مستقرة اشتهرت بالكرم والادب والشجاعة الوطنية وقد برز مبدر شيخا" مبجلا" مثقفا" أديبا" خطيبا" متضلعا" في التاريخ راوية للشعر ،ينظم البيتين،ويجيد اللغتين التركية والفرنسية فضلا" عن اللغة العربية(٥٩)، وكان من هواة نظم الشعر الشعبي المسمى بال "دارمي" ومماينسب له :

انا صابر ونار اعداي تارة
.وأريد عيون كل الناس تاره
مثل السيف اخش للغمد تاره
وتاره انسل واراويك المنية(٦٠)

ويريد الشيخ مبدر بهذا البيت البسيط التأكيد على قوة صبره على احتمال اذى ووشايات الأعداء والمغرضين ،وان صبره واحتماله هذا ، لكي ترى كل الناس من حوله مدى الاحتمال والظلم ، وبعد ذلك يؤكد بأنه (أي مبدر) كالسيف الذي مرة يجنح للسلم والعفو ويدخل غمده مطمئنا" ، ومرة ينسل من غمده ليذيق الأعداء الموت. ولاغرو في ان الشيخ مبدر كان فعلا سياسيا محنكا وحازما حكيما يتصرف في كل موقف بما يقتضيه() وكان رجلا" عصاميا،ثقف نفسه بنفسه وكان يحرص على اقتناء الكتب

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

الصادره في علوم الادب والتاريخ والدين،الامر الذي كون لديه مكتبة عامرة بشتى أنواع الكتب،وكان له تأثير كبير في نشأة بعض أولاد اخوته الذين اصبح لهم شأن كبير في عشيرة ال فتلة خاصة والعراق عامة ومنهم فريق ابن أخيه مزهر وعبد الواحد ابن أخيه سكر اذ كان يحثهم دوما" على متابعة الدراسة والثقافة والمطالعة(٦١)

بواكير وعيه و نشاطه الفكري والسياسي

يعد مبدر ال فرعون من ابرز زعماء عشيرة آل فتلة بعد استلامه المشيخة من اخيه الحاج سكر(٦٢)، تقع اراضيه على الضفة اليمنى من نهر المشخاب(٦٣). وهو أيضا" زعيم سياسي عشائري كان يدعو لاستقلال العراق (٦٤) . وكان في الوقت ذاته عروبيا يحب وطنه وامته وعمل كثيرا في القضية العربية القومية ، ففي ٣٠ أيلول ١٩١١م وصل الخبر الى بغداد بهجوم إيطاليا على طرابلس الغرب في ليبيا، فاصدر الوالي العثماني جمال بك بيانا" الى المسلمين من اهل العراق طلب فيه أن يهبوا لنصرة الدولة في حرب الكافرين،، ونتيجة لذلك تألفت لجان خاصة في المدن العراقية لجمع التبرعات منها لجنة في البصرة برئاسة السيد طالب النقيب جمعت الاف الليرات ، وتطوع الالاف من سكان العراق للمشاركة في القتال لكنهم لم يذهبوا لعدم صدور امر الحركة، وتبرع الشيخ مبدر ال فرعون شيخ ال فتله وكان وقتها في السجن لاسباب سيرد ذكرها لاحقا في ثنايا البحث،بمبلغ (٥٠٠) ليره ذهبية كما اعرب عن استعداده للمشاركة في الحرب(٦٥)وقد كافأه الوالي على ذلك فأطلق سراحه من السجن هو واقربائه من رؤساء ال فتلة (٦٦)، ولاغرو ان يمثل موقف الشيخ مبدر الفرعون هذا، تأكيدا واضحا على علو روحه الوطنية والقومية .

الشيخ مبدر والعمل الفكري والحزبي

انتقل الشيخ مبدر الى بغداد نهاية العام ١٩١١ وساهم في تأسيس النادي العلمي في بغداد بداية عام ١٩١٢م(٦٧)، وقد كان ظاهر هذا النادي ادبيا" وباطنه سياسيا(٦٨)وقد اصطحب الشيخ مبدر معه ابن أخيه فريق ال مزهرالى بغداد وادخله مدرسة ابتدائية، وحينما اكمل الدراسة ادخله في المدرسة الجعفرية التي اكملها أيضا واصبح شابا مثقفا متعلما كان له شأن كبير في عشيرته ووطنه فيما بعد(٦٩)ويؤشر هذا الامر مدى سعة افق الشيخ مبدر وثقافته وايمانه بالعلم والمعرفة ودورهما في صناعة جيل وطني مثقف .

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

وعندما قام السيد طالب النقيب بتأسيس فرع للحزب الحر المعتدل المعادي للاتراك في البصرة في ٦ اب ١٩١١، ارسل الحزب رسائل الى بعض الأشخاص الرؤساء البارزين في المدن العراقية يدعوهم الى تأسيس فروع للحزب في مدنهم واختير كل من السيد علوان الياسري،والسيد هادي زوين،والشيخ مبدر ال فرعون من الفرات الأوسط ليكونوا نواة للحزب المذكور(٧٠).وقد كان الشيخ مبدر شيخا ذا توجه سياسي، لم يخفي تأثره بالنزعة "القومية العربية من خلال اتصالاته بالسيد طالب النقيب، ولاغرو في ان ينظم الشيخ مبدر في عام ١٩١٣ الى جمعية الاصلاح البصرية(٧١) التي أسسها طالب النقيب، في البصرة في ٢٨ شباط ١٩١٣م،والتي امتدت الى مناطق الفرات الاوسط عامة ومنطقة عشائر الشامية خاصة ومنها ال فتله والحميدات والعوابد،نتيجة لذلك انضم اليها زعماء عشائر الفرات الأوسط (٧٢) وبذلك اصبح مبدر آل فرعون من العناصر المؤثرة والفاعلة لانتشار الافكارالوطنية(٧٣) ، وقد تأثر كثير من شباب ال فرعون وال فتله بشخصية مبدر ومنهم الشيخ عبد الواحد ال سكر الذي كان لتأثره بعمه (مبدر الفرعون) والذي لقب (مثقف ال فتلة)(٧٤) والذي يحب التعليم اثر كبير في زرع البذرة الاولى في تعلم ابن أخيه عبد الواحد من خلال مرافقته له بشكل مباشر فاكتسب منه الكثير سواء كانت دروس يعطيها له او في تعامله اليومي في المجتمع سواء كان في الديوان العشائري او خارجه كما فعل مع ابن أخيه فريق الذي مر ذكره(٧٥).

وقف الشيخ مبدرمعارضا لسياسات الحكومة العثمانية المعادية للعشائر(٧٦)، وقد وصفته احد التقارير البريطانية بأنه: **"من اكثر الرجال شهرة في الفرات، وعمل لدى الاتراك ضابطاً ذكياً غير رسمي وتولى منصب ممثلا عن الشامية في مجلس الولايات العثماني(٧٧)وهو صاحب شخصية مستقيمة"(٧٨)**، اهتم مبدر آل فرعون بالعلم والثقافة ويحرص على التبرع سنويا بمبالغ مالية كبيرة للجهات المهتمة بالعلم لتوسيعه ونشره وسعى لتأسيس مكتب للتعليم في منطقة المشخاب وحرص على قبول الطلاب فيه مجانا(٧٩)،وتعرضت مجلة العلم النجفية(٨٠) للدور الذي اداه الشيخ مبدر آل فرعون من خلال تبرعه لدعم الصحافة وجاء في مقال لها: **"ان تبرعات المحسن المشتهر سمو الشيخ مبدر آل فرعون رئيس آل فتلة في مناهج الخير وتوطيد اصول الترقي كثيرة وقد بلغت حتى الآن مخصصاته لتوسيع نطاق العلوم والمعارف في كل سنة اكثر من (٢٠٠٠) فرنك"**(٨١) ،

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

وعند شبابه ظهرت عليه بوادر الوطنية وادرك معاناة الوطن لذلك بادر بتنظيم الثورة على الاتراك لنيل استقلال العراق وقد استطاع ان يستقطب في تنظيميه الكثيرين من رؤساء العشائر،ولكي يدعم هذه الثورة فقد انتسب كما اسلفنا الى النادي العلمي الذي اسسه رجال مثقفون في بغداد سنة ١٩١٢م وهو يطالب باللامركزية في الحكم.ومن اعضائه ابراهيم ناجي ومحمد باقر الشبيبي ومحمد رضا الشبيبي وتحسين العسكري وعبد اللطيف الفلاحي وكان سكرتير النادي مزاحم الباججي(٨٢). وقد استاء الاتراك من انتساب الشيخ مبدر آل فرعون لهذا النادي خصوصاً انه كان الشيخ الوحيد من المثقفين والادباء الذي انتموا الى هذا النادي (٨٣).

وفي سنة ١٩١٣ اعلن الشيخ مبدر الثورة على الاتراك وقد القى في المجتمعين خطاباً مهماً دعا فيه للثورة والمطالبة باستقلال العراق (٨٤). وقد ذكر هذا الخطاب الشيخ فريق مزهر آل فرعون في كتابه (الحقائق الناصعة) وذكره الاستاذ حسن الاسدي في كتابه (ثورة النجف) والدكتور علي الوردي في كتابه (لمحات اجتماعية في القسم الخاص بثورة العشرين) ومما جاء فيه:(**سادتي كنا نجتمع مثنى وثلاث ونتحدث عن مصير بلادنا التي عاش بها اباؤنا واجدادنا معززين مكرمين ولعدم انتظام اعمالنا لن تاتِ تلك الاجتماعات بالنتيجة المطلوبة واليوم وكلكم ايها السادة زعماء ورؤساء وشيوخ عشائر وكلكم عرب ، قد قال شاعرنا العربي :**

رفضا على هام السماك علنا فلا ملك الا تفيا ظلنا وقد خاف جيش الاكثرين اقلنا
وما خاب من كانت بقاياه مثلنا(٨٥)

ومما تقدم يتبين لنا عمق الوعي الثوري الوطني والقومي لدى الشيخ مبدر ال فرعون وثقافته الرفيعة وحبه لوطنه ودينه وتضحيته بالغالي والنفيس من اجل عزة وكرامة الوطن والأمة في شواهد كثيره سنأتي عليها في الصفحات التالية .

ثورة مبدر الفرعون

كانت اخر ثورة يقوم بها ال فتلة بقيادة (**مبدر ال فرعون**) على الاتراك عام ١٩١٠ م . وذلك بدعم من رؤساء عشائر الديوانية البارزين حيث اجتمعوا معه في داره الواقعة في منطقة (الجاير)(٨٦) على بعد خمسة اميال جنوبي مدينة ابي صخير،وفي اللقاء وجه لهم **مبدر الفرعون** كلمة بالمناسبة ومما جاء فيها:" **سادتي كنا نجتمع مثنى وثلاث ،ونتحادث عن مصير بلادنا التي عاش فيها آباؤنا واجدادنا**

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

معززين مكرمين،ولعدم انتظام اعمالنا لم تأت تلك الاجتماعات بالنتيجة المطلوبة،واليوم نجتمع وكلكم..عرب (٨٧)وها اني أتقدم لحضراتكم بكلمتي الوجيزة هذه وبعد الفراغ منها اختاروا ماتشاؤوون: ...سادتي: خلق الله الخلق فاختار منهم العرب واختار من العرب قريشا"،واختار من قريش هاشما"،واختار من هاشم نبينا محمد (صلى الله عليه واله وسلم)،واصطفاه لدين الإسلام، هذا الدين الذي اختاره لهذه الامة وانزل القرآن باللغة العربية،تلك هي لغة آباؤكم واجدادكم، فاذن انتم احسن أمة في العالم.وذلك استنادا" لقوله تعالى " كنتم خير أمة أخرجت للناس،؟ ولازلتم كذلك ،فلماذا تركنون لحكم الأجنبي ليسيطر عليكم وأنتم كأنكم العبيد تحت رحمته؟ ..... فأن قمتم وطالبتم الأجنبي يحقكم ستأخذونه ان شاء الله، والا ستبقون تحت رحمته مدى الدهر والأيام والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته(٨٨) .

وحين ذاك قال قائلهم :اننا (والحق ماقلت) اما ان نفنى عن آخرنا أو نأخذ حقنا كاملا" غير منقوص . وقرر الجميع القيام بثورة ضد الحكومة العثمانية، ويكون البدء بها من عشائر ال فتله .واخذمبدر ال فرعون يتأهب ويشحذ الهمم للثورة ضد العثمانيين(٨٩)،وبعدمدة قليلة من الاجتماع الأول ، الذي عقده لعشيرته في داره بالمشخاب توجه الشيخ مبدر الى النجف الاشرف، للقاء عشائر النجف ورجال والدين وفعلا جمع الشيخ مبدر الفرعون رئيس ال فتلة جميع الرؤساء والاعيان في مدينة النجف وعقد معهم اجتماعا" في الجامع الهندي حضره علماء الدين في هذا الاجتماع خطبة،كان من جملة ما جاء فيها **:" يجب عليكم أيها الاخوان ان تتحدوا وتتعاضدوا على المساعدة فيما بينكم فتكافحون الظلم والاستبداد لتكونوا أحرارا.....تكونوا يدا" واحدة على عدوكم."** (٩٠) .

وبعد ان القى **مبدر** كلمته قرر الجميع القيام بثورة على الحكومة العثمانية وبدات الحرب عشائر ال فتلة. وفعلا استحضر للثورة حتى عام ١٩١٣ ثم ثار وبقي يقاوم اربعة اشهر ولم يشترك معه الا القليل من العشائر،كما وشي بمبدر ال فرعون عند متصرف الديوانية بان مبدر يراسل الانكليز في الناصرية موضحا لهم حالة الاتراك في الفرات ونقمة العشائر عليهم ، فقرر الانتقام منهم بتاليب العشائر عليهم لسلب اراضيهم واعطائها للعشائر وطرد ال فرعون . لذا احضر **مبدر** مصحفا وكتب على جانب سورة براءة اليمين الاتي :**(انني مبدر ال فرعون اقسم بهذه السورة بانني لم اكاتب الانكليز ولم اتفق معهم ضد الاتراك)**(٩١) . وقد كلف السيد عبد الرحيم الاعرجي ان يذهب الى الديوانية ويعرض المصحف

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

على المتصرف ويطلعه على اليمين . ويثبت اخلاص **مبدر** ، وانما سمعه مجرد وشاية يراد بها ايذاء ال فرعون. ولما وصل السيد عبد الرحيم الى المتصرف وناوله القران فاتحا الصفحة المكتوب فيها اليمين ، وعندما راها المتصرف غضب واخذ يقسم بانه سيعاقب ال فرعون اشد العقاب على خيانة **مبدر** وخرج السيد عبد الرحيم دون ان يحقق بمهمته أي شيء لال فرعون،ووصل الى مبدر وابلغه بالحال(٩٢).

وغدر بعض الدخلاء الذين سكنوا منطقته وهم أناس معروفون بين سكان قضاء ابي صخير لاحاجة لذكرهم،اذ تسللوا ليلا جهة القتال وتوجهوا الى القائمقام العثماني في ابي صخيرحامد السامرائي(٩٣) وقدموا تفاصيل القوة المحاربة(لال فتلة) مقابل وعده لهم باعطائهم اراضي ال فرعون وعلى هذا تمكنت السلطة العثمانية من دحر جموع ال فتلة بواسطة باخرة مسلحة بالمدافع والرشاشات فقدمت نحوهم في النهر فسلم **مبدر** ومزهر الفرعون وسرتيب المزهر وعبد الكاظم الحاج سكر وحسن الحاج سكر انفسهم، وسلمت اراضيهم الى الخزائن وبقيت عوائلهم بدون مأوى (٩٤))حتى خروجهم من السجن واستعادوها بالقوة . واما حامد السامرائي فقد دخل قلاع ال فرعون وهو يقول (**يا ال فرعون اسومكم سوء العذاب**) ثم امر بهدم القلعة(٩٥). لم يخرج ال فرعون من السجن الذي بقوا فيه شهورا حتى اطلقت السلطة العثمانية سراحهم بعد نشوب الحرب العالمية الاولى وكان الهدف مساعدة الجيش العثماني ضد الانكليز بامر العلماء وقد التحقوا مع عشائرهم في الجهاد(٩٦) .

دوره في الثورة على العثمانيين

بدأت الشرارة الاولى للثورة في المشخاب (٩٧)وبعد فترة تخلت بعض العشائر عن وعدها بالمشاركة في الثورة (٩٨)، لذا قاوم الشيخ مبدر الاتراك لوحده مدة ثلاثة اشهر او اكثر ثم القت السلطة القبض عليه وعلى اخيه الاكبر الشيخ مزهر آل فرعون وعلى ابن اخيه عبد الكاظم الحاج سكر وحسن الحاج سكر وسرتيب آل مزهر وارسلتهم الى بغداد(٩٩)، وقد استطاع عبد الواحد الحاج سكر ان يفلت ويلتجأ الى عشيرة آل شبل المجاورة لهم(١٠٠).

قررت السلطة العثمانية اعدام مبدر آل فرعون وافراد عائلته لولا تدخل المجتهد الاكبر يوم ذاك السيد كاظم اليزدي(١٠١)وبعض وجهاء بغداد الذين اكدوا للاتراك انهم سوف يحتاجون آل فرعون في مقاومة الانكليز وذلك لمكانتهم ومنزلتهم وثقلهم في المنطقة لذا اطلقت سراحهم وعادوا الى المشخاب(١٠٢) عاد

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

الشيخ مبدر سنة ١٩١٥ الى المشخاب وهو يبشر بالحركة الوطنية ووجوب استقلال العراق وكان من ابرز مساعديه السيد علوان الياسري والشيخ عبد الواحد الحاج سكر([١٠٣]) .

دوره في حركة الجهاد في الشعيبة

وشارك **مبدر ال فرعون** وعبد الواحد ال سكرفي كما اسلفنا في معركة الشعيبة في البصرة بقيادة السيد محمد سعيد الحبوبي ضد البريطانيين وانسحبت العشائر من المعركة بعد انتحار القائد التركي هناك سليمان بك([١٠٤]) وقد ثم حاول الفراتيون خاصة في النجف وكربلاء والحلة طرد العثمانيين لذا جهز العثمانيون حملة لتاديب الحلة سميت (اوردي الانتقام) وسميت الواقعة (واقعة عاكف)([١٠٥]).

وفي سنة ١٩١٨ عقد الجنرال(مارشال) القائد العام للقوات البريطانية في العراق اجتماعاً في بغداد لرؤساء القبائل ووجهاء المدن وكان الاجتماع في بستان الخس([١٠٦]) حيث خطب الجنرال (مارشال) في المجتمعين وكان من فصل خطابه ان الانكليز كانوا يرغبون الاستمرار في الانتداب من غير ان تشكل حكومة اهلية وطنية([١٠٧]) .

فنهض من بين الحاضرين الشيخ مبدر آل فرعون وخطب خطاباً ارتجالياً نشرته في حينه كل الصحف ومن بينها جريدة الشرق طالب فيه بلباقة دبلوماسية بالاستقلال وتكوين الحكم الوطني وذكر الانكليز بوعودهم وانهم دولة عظمى متمدنة اليق بيها ان تفي بوعود ها([١٠٨]).

دور مبدر ال فرعون في المعارك التي دارت بين ال فتله وخصومهم

أولا":معركة النخل

في عام ١٩١١ استلم **مبدر ال فرعون** رئاسة ال فتلة بعد وفاة اخيه الحاج سكر([١٠٩]) ، فبدأ ال شبل والغزالات يجمعون العدة للهجوم على بعضهما، ، وفي شهر رمضان عام ١٣٢٩-١٩١١ هجم آل شبل بقوتهم المؤلفة من عموم آل شبل (شامية ومشخاب) ومن الخزاعل وآل فتلة وآل زياد ، على الغزالات وأتباعهم من أهل النخل.([١١٠]) واشتبك الفريقان في معركة اعظم من سابقتها بدات منذ بزوغ الشمس حتى قبل الغروب بقليل واسفرت عن مقتل ١٨٠قتيلا من ال شبل و٢٠٠ قتيلا من الغزالات وكان عدد الجرحى من الطرفين ٧٠٠ جريحا تقريبا . اما ال فتلة فانها هجمت بقيادة مزهر الفرعون على اللهيبات واحرقوا بيوتهم ثم توجهوا الى الجعارة ونهبوها واحرقوا سوقها ([١١١]). ولما علم والي بغداد جمال السفاح ارسل اليهم قوة عسكرية بقيادة سليمان بك([١١٢]) ولحظة وصوله الى ابي صخير اتجه الى عليوي

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

الرخيص وطوق قلاعه المستعصية لذا هدمها بالمدفيعة واستولى عليها ولاذ عليوي بالفرار وقد ارخت هذه الحادثة بجملة (عليوي اغبر) ثم شتت سليمان بيك وقوته جموع ال شبل واستولت على ابلهم واغنامهم واجلاهم عن ارضهم المسماة (ام سباع)(١١٣) واعطاها الى حسن اغا رئيس عشيرة بني زريج المالكية ، ثم عادت القوة الى ابي صخير وكان معهم **مبدر** ومزهر ولدا فرعون وعبد الكاظم وعبد الواحد ولدا حاج سكر الفرعون وملاخ الدغيش وجاسم العبيد رئيسا عشيرة الغزالات وجبار ابو حليل من رؤساء ال شبل واودع الجميع في سجن ابي صخير(١١٤) .

ثانيا":معركة الراكوب

حصلت معركة (الراكوب) هذه في أيام رئاسة (مبدر الفرعون) وقد مر عليك أن (سليمان عسكري بيك) الذي قضى على هذه الحركة قد ألقى القبض على جماعة من رؤساء الفريقين المتحاربين ومن بينهم ، رئيسي آل فتلة الشيخ مبدر والشيخ مزهر ولدي فرعون وقد ورد خبر سجنهما في مجلة لغة العرب البغدادية بما نصه : **" حبس شيخا عشيرة آل فتلة مزهر الفرعون وأخوه مبدر الفرعون ومعهما سبعة من رؤساء وأشراف هذه العشيرة لأتهامهم بحادثة الديوانية أو الجعارة وقد أودعوا جميعهم سجن المشخاب ثم نقلوا إلى سجن بغداد"(١١٥)** ويظهر أنهم بقوا في سجن بغداد إلى سنة ١٣٣١-١٩١٣ ، فقد وقفنا على أبيات للشاعر البغدادي (إبراهيم منيب الباجه جي – وهو جد عدنان الباجه جي عضو البرلمان العراقي بعد ٢٠٠٣م، ووزير الخارجية السابق، يمدح بها الشيخ مبدر ويؤرخ عام خروجه من السجن وهي :-

بعد التحجب أشهرا ... بدر المحاسن أسفـرا
بل كان ذاك مقدرا ... سجنوه لا لجريـرة
واليوم عاد مشهرا ... قد كان سيفاً مغمداً
لابنواله عم الورى ... بإرادة الملـك الـذي
برق النجاة مبشرا ... وإليــه لما قد أتـــى
بالسجن أمسى مبدرا(١١٦) ... أرخت بعد خسوفه

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

ثالثا":معركة الكليبي

قامت نهاية عام ١٩١٣ معركة بين الحميدات والجيش وبين ال فتلة بقيادة **مبدر الفرعون** في اراضي الكليبي وسقط الكثير من القتلى ومن افراد القوة وهزم الحميدات حتى وصلو الى المهناوية فتوسط بعض السادات واوقفوا المعركة(١١٧).

وعلى اثر انتهاء المعركة اخبر حامد السامرائي(١١٨) وكيل قائمقام قضاء ابي صخير بالحدث تفصيلا فطلب قوة من بغداد ولما وصلت القوة توجهت نحو ال فرعون في المشخاب وقبض عليهم وهم : مزهر **ومبدر ال فرعون** وعبدالكاظم الحاج سكر وعبد نور الشنته وحسن الحاج سكر(١١٩) واودعوا السجن،عدا عبد الواحد الحاج سكر فانه تمكن من الهرب.اما السجناء فتم نقلهم الى سجن بغداد واما اراضي ال فرعون فعرضت على رؤساء العشائر فلم يقبلها احد لذا وزعت الى قطع على افراد عشيرة ال فتلة . وسميت هذه السنة التي سلبت فيها اراضي ال فرعون واعطيت لافراد العشيرة بـ(سنة حامد)(١٢٠)

.وعلى اثر اعلان الجهاد على البريطانيين تغيرت سياسة الحكومة مع ال فرعون وافرجت عنهم وتوجهوا الى المشخاب ومنهم **مبدر** ليستلموا منازلهم وارضهم ويستعدوا للمشاركة في الجهاد(١٢١).

وفاته

توفي الشيخ مبدر آل فرعون مساء الخامس من ايلول عام ١٩١٨م في الكاظمية بعد الدعوة التي تلقاها من قائد الجيوش البريطانية في العراق (مارشال)للشيوخ ورؤساء العشائر،اذ كان الإنكليز بعد دخولهم بغداد قد عملوا حفلة كبرى دعوا أيها الوجوه البارزة في العراق بما فيهم رؤساء العشائر المعروفين، وكان الشيخ مبدر ال فرعون ممن حضر هذا الاحتفال التاريخي الذي أقامه الإنكليز ببذخ وأنس وطرب في نهاية صيف ١٩١٨م، وقد القى الشيخ مبدر كلمة ذكر فيها مساويء الاتراك واماله في ان يفي الإنكليز بوعودهم ويحققوا آمال العراقيين والعرب جميعا في الاستقلال (١٢٢)،وبعد ان انتهاء الاجتماع غادر الشيخ مبدر الى داره متعبا وكان بالغا" في البدانة والسمنة ،بمركب مائي في نهر دجلة وقد اثر عليه التعب وحرارة الجو الشديدة ،وفي نفس الليلة فارق الحياة وهو في السابعة والاربعين من العمر مما جعل الناس تعتقد ان الانكليز قد دسوا اليه شي ما (١٢٣). وكان لوفاته اسف واسى في اوساط ابناء المدن وابناء العشائر وقد حمله الانكليز على عربة مدفع تحيط به ثلة من الجيش في موكب عسكري مهيب وقد

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

اشترك في تشيعه اهالي بغداد رجالاً ونساءاً وطلاباً ووضع البغداديون على جثمانه علم الثورة العربية الذي رفعه الشريف حسين سنة ١٩١٦ (١٢٤).

وفي مجلس الفاتحة قدم المستر (ديلي) الحاكم العسكري للواء الديوانية التعازي بأسم ملك بريطانيا (١٢٥).ونقل جثمانه الى النجف الاشرف وقام عدد من رجال الاحتلال البريطاني بالمسير في مقدمة النعش سعيا منها لكسب عشيرة آل فتلة(١٢٦)وهكذا طويت هذه الصفحة المجيدة من حياة الرجل الذي احب العراق والأمة العربية بصدق وكان منذ العهد العثماني ينتمي الى الجمعيات الإصلاحية العربية التي كانت تدعوا الى مقاومة الاتراك واخذ حقوق العرب واستقلالهم (١٢٧) .و كان من المفروض ان تنتقل الزعامة الى ولده الشيخ تكليف الا ان صغر سنه حال دون ذلك لذا انتقلت زعامة آل فرعون الى الشيخ عبد الواحد آل سكر .وذكرت ثورة مبدر آل فرعون بتفصيل في العديد من الصحف والمجلات العراقية (١٢٨) وهكذا اسدل الستار على شخصية عشائرية وطنية فذة من عشيرة ال فتلة الفراتية العراقية هو الشيخ مبدر ال فرعون والذي غادر قبل اوانه اذ لايزال في اوج نضوجه وقابلياته فحرمت عشيرته ووطنه وامته من شخصية أدبية وطنية قومية من الطراز النادر في الربع الأول من القرن العشرين.

الخاتمة

برزت الأهمية الاجتماعية والسياسية لشخصية مبدر ال فرعون شيخ قبيلة ال فتلة في الفرات الأوسط ،من خلال دوره الكبير في التطورات الداخلية كونه زعيم قبيلة كبيرة ومهمة ونافذة في العراق والفرات الأوسط، لاسيما وان مشيخته امتدت لعدة سنوات بين عامي ١٩١١-١٩١٨م،وقد ساعده في ذلك معرفته الكثير عن شؤون عشائر منطقة الفرات الأوسط والعراق الذي عرف بالتخلف والصراعات العشائرية في ظل السيطرة العثمانية .اذ تمكن من ان يشق طريقه في الحياة وينال قسطا" وافرا" من التعليم الاولي، اردفه باستكمال كل مقومات التثقيف الذاتي والتعلم واكتساب الثقافة والمعرفة بعد اقامته في بغداد بداية العام ١٩٠٥م،وتعرفه على الكثير من الشخصيات الوطنية والقومية والمثقفين والسياسيين المشتغلين بالقضية العراقية والعربية .وبعض رجال السلطة العثمانية المتنورين . فضلا عن اهتمامه بالقراءة والاطلاع على كافة مايصدر في العراق من مطبوعات وصحف ومجلات ،وما يصل من مطبوعات عربية من بلاد الشام ومصر ، فاستطاع الشيخ مبدر ان يتعلم اللغتين التركية والإنكليزية نطقا وكتابة وباجادة تامة.

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

ان طموح مبدر ال فرعون وقوة شخصيته الاجتماعية والسياسية ،دفعت السلطات العثمانية اول الامر الى التعامل معه بثقة ، اذ وجدت فيه القدرة على ان يكون له دور مساند لها ، الا انه سرعان ما انقلب عليهم ليأسه من إمكانيات الإصلاح المرتجى للعراق عموما والفرات الأوسط خاصة من هؤلاء .وثمة حقيقة تاريخية لايمكن تجاهلها هنا،بأي حال من الأحوال ،ألا وهي ان مبدر ال فرعون كان يمثل المعارضة المسلحة فقد كان ميالا الى اعلان تمرده على السلطة الحاكمة وتخريضه العشائر التابعة له على معارضتها،وبتعبير اكثر صراحة ووضوحا،ان مبدر ال فرعون كان رجلا" ليس من السهل استيعابه من قبل الطرف الاخر ،فقد ظل الرجل جريئا في آرائه التي تضمنتها خطبة وآراؤه في مختلف المناسبات والمواقف الوطنية والقومية ،الامر الذي جعل الثمانيين والبريطانيين يحسبون له الف حساب.

وكان للشيخ مبدر اليد الطولى في كل صفحات النضال الوطني والقومي العربي الإسلامي ضد العثمانيين والبريطانيين ، ولو امتد به العمر لكان من الشخصيات التي ستلعب دورا أساسيا في تحديد مستقبل العراق ، لكن وفاته المفاجئة التي اثارت الشكوك ،بعد حضوره الحفل الذي أقامه الجيش البريطاني في أيلول عام ١٩١٨م،وهو لم يتجاوز الثامنه والأربعين من العمر ، حرمت العراق من جهوده الوطنية والقومية على كافة الأصعدة والمجالات.

ان التجمعات العشائرية في منطقة الفرات الاوسط ،ومنها تجمع ال فتلة بزعامة اسرة ال فرعون كان لها مواقفا كبيرة واثرا مهما" في العراق والفرات الاوسط ، تلمسناها في مواقفها ازاء الاحتلال العثماني ومن ثم البريطانين، فضلا عن مواقفها ازاء اهم الاحداث والتطورات السياسية خاصة تلك المعنية بها.

الهوامش

١) النخوة : هي نداء وندب باسماء والفاظ عصبية مأثورة جرت القبيلة على التنادي بها لاستنهاض ابناء القبيلة كلما حل بها ضيم ليدفعوه عنها، وهي بمثابة الهوية لابناء العشيرة وغالبا ما تنتخي العشيرة باسم الجد الذي تنحدر منه او باسم احد ابطالها او باسم اخت احد رؤسائها ممن اشتهرن بالشجاعة. للمزيد ينظر: حسن علي عبد الله السماك ، عشائر منطقة الفرات الاوسط ١٩٢٤- ١٩٤١، اطروحة دكتوراه (غير منشورة)، كلية الآداب، جامعة البصرة، ١٩٩٥، ص٣٧.

٢) حمود حمادي الساعدي، دراسات عن عشائر العراق،(بغداد: مكتبة النهضة، ١٩٨٨)، ص١١٨.

٣) يتجه احد الآراء بان تسمية آل فتلة بهذا الا سم ناتج عن حسن تدبيرهم الزراعي فهم يفتلون (السبوس) أي قشور الرز، ويرى الرأي الآخر بأن آل فتلة يفتلون الكلام أي يحتذقونه ويرمون به ما يسعون اليه ويرجح الباحث الرأي الثاني

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

لأن عشائر الفرات عامة والمشخاب عامة كانت مجالسهم انذك عامرة بالمساجلات وحذاقة الكلام وسرعة البديه وحدة الفطنة . ينظر: "شبكة الانترنيت": http:// www.iraqcenter.net.com

٤) حمود حمادي الساعدي، دراسات عن عشائر العراق، المصدر السابق، ص١١٨.

٥) المصدر نفسه،ص١١٨.

٦) أ.س.ح، آل فتلة كما عرفتهم، (النجف: مطبعة الراعي، ١٩٣٦)، ص٣٦.

٧) حمود حمادي الساعدي، دراسات عن عشائر العراق ، ص١١٩.

٨) الاچعوب هم بني كعب من العشائر العربية العدنانية ينتسبون الى كعب بن قيس بن سعد بن الحارث بن عمرو بن صعب، توزعت مساكنهم بين البصرة والناصرية والعمارة والديوانية وكربلاء والكوت والحلة والنجف، للعشيرة نخوتان هما (اولاد منصور) و (اولاد عامر)، تتفرع لعدد من الافخاذ منها آل حسن، العصافره، آل شمخي، البو ناصر، آل نصار، البو علي ، عمير، مجدم. ينظر: ماجد ناصر الزبيدي، معجم العشائر العراقية، (بيروت: دار المحجة البيضاء، ٢٠٠٥م),ج٢، ص١٢٨٤.

٩) الفوار: منطقة تقع ضمن لواء الديوانية سميت باسم النهر المار فيها وهي منطقة مغموره بالمياه آنذاك. ينظر: حمود حمادي الساعدي، دراسات عن عشائر العراق، ص٦٩.

(١٠) محمد علي جعفر التميمي، قلب الفرات الأوسط،(النجف: مطبعة الزهراء، ١٩٤٩م),ج٢،ص ص٥ -٦.

١١) المصدر نفسه ، ص٦.

١٢) حمود الساعدي ، المصدر السابق ، ص ١١٩ ؛ ثامر عبد الحسين العامري ، موسوعة العشائر العراقية ، (بغداد ، دار الشؤن الثقافية،١٩٧٢)، ج ٢ ، ص ١٣٢ .

١٣) ابو شريش: منطقة زراعية تابعة ال السماوة تسكنها عشيرة الظوالم وفي العام ١٨٦٢م تمرد الظوالم والبو حسان وبني حجيم على السلطات العثمانية ورفضوا دفع الضرائب فجهزت حملة للقضاء عليهم والتنكيلبهم ومنح المنطقة الى فرعون ال ياقوت شيخ عشيرة آل فتلة وذلك لقوته وصلابة عشيرته.ينظر: حمود حمادي الساعدي، دراسات عن عشائر العراق ، ص ص١٨-١٩.

١٤) عبد الجبار فارس، المصدر السابق، ص ص٨١- ٨٢.

١٥) محمد علي جعفر التميمي، المصدر السابق، ج٢، ص ص٥- ٦.

١٦) المصدر نفسه.

١٧)حمود الساعدي ، المصدر السابق ، ص ١٢٠ ؛ ثامر العامري ، المصدر السابق ، ص ١٣٣

١٨)التقرير السري لدائرة الاستخبارات البريطانية ، المصدر السابق ، ص ٦٩

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

١٩) الجعارة : هي من اقدم مدن ابي صخير ، تاسست قبل ١٨٥٠ م تقع في الجانب الشرقي من نهر البديرية فوق تل كبير هناك ويعتقد انه من اطلال القصر الابيض احد قصور الحيرة القديمة ، حمود الساعدي ، بحوث عن العراق وعشائره ، (النجف : دار الاندلس للطباعة والنشر ١٩٩٠)، ص ١٧ .

٢٠) ابو شريش: منطقة زراعية تابعة الى السماوة كان يسكنها عشيرة الظوالم ولتمردهم على السلطة العثمانية عام١٨٦٤، أجلتهم السلطه عنها ومنحتها الى فرعون الياقوت ، حمود الساعدي ، بحوث عن العراق، ص١٨-١٩.

٢١) علي البزركان ، الوقائع الحقيقية في الثورة العراقية ، (بغداد : مطبعة الاديب ، ١٩٥٤) ، ص ٤٤ .

٢٢) حمود الساعدي ، دراسات عن عشائر العراق ، المصدر السابق ، ص ١٢١ .

٢٣) تقرير سري لدائرة الاستخبارات البريطانية عن العشائر والسياسة ، المصدر السابق ص ٦٩ – ٧٠ .

٢٤) فريق المزهر الفرعون ، الحقائق الناصعة في الثورة العراقية الكبرى سنة ١٩٢٠ ونتائجها ،(بغداد : مطبعة النجاح ، ١٩٥٢) ، ج١ ، ص ٢٧ – ٢٨ .

٢٥) عبد الرزاق الحسني ، الثورة العراقية الكبرى ،(صيدا : مطبعة الوفاء، ١٩٥٢) ، ص ٢٦ .

٢٦) (وميض جمال عمر نظمي، ثورة ١٩٢٠ ، الجذور السياسية والفكرية والاجتماعية للحركة القومية العربية (الاستقلالية) في العراق ، ط٢ ،(بغداد : مركز دراسات الوحدة العربية ، ١٩٨٥)،ص ٣٤٨)

٢٧) طالب النقيب: هو طالب باشا بن السيد محمد سعيد الرفاعي، تولت اسرته نقابة اشراف البصرة، ولد عام ١٨٧١م، اسس الجمعية الاصلاحية البصرية عام ١٩١٣، تولى منصب وزير الداخلية، في اول حكومة عراقية عام ١٩٢٠، توفي عام ١٩٢٩م في المانيا. للمزيد ينظر: مير بصري، اعلام اليقظة الفكرية في العراق الحديث، (بغداد: دار الحرية، د.ت)، ص١٩.

٢٨) ينظر الى فريق مزهر الفرعون ، المصدر السابق،ص٣٠–٣٣،(نص البيان الذي نشره علي رضا باشا).

٢٩) (وميض جمال عمر نظمي، المصدر السابق،ص ٣٤٨،وثيقة ١.

٣٠) محسن ابو طبيخ : المبادئ والرجال ، (دمشق : ١٩٣٨)، ص ١٧.

٣١) عماد الجواهري والهام الجادر ، المصدر السابق ، ص ٤١ .

٣٢) علي الوردي المصدر السابق ، ج٥ ، ص٢٣-٢٤.هنري فوستر، تكوين العراق ، ترجمت عبد المسيح جويدة ،(بغداد : ١٩٤٦) ، ص ١٦٣.

٣٣) وميض جمال عمر ، المصدر السابق، وثيقة ٢،ص ٣٤٨)

٣٤ المصدر نفسه.ص٣٤٨

٣٥) المصدر نقسه.ص٣٤٨

٣٦) المصدر نفسه،ص٣٤٩.

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

٣٧) يتالف السلف من قبائل عدة والقبيلة من عشائر عدة والعشيرة من افخاذ عدة. ينظر : عبدالزهره الفتلاوي ، المصدر السابق ، ص ٧٦
٣٨) مقابلة شخصية ، عبد العزيز راهي عبد الواحد ال سكر ، النجف ، ١٥\١\٢٠٢١
٣٩) المصدر نفسه
٤٠) ؛ فريق مزهر الفرعون ، المصدر السابق ، ص٢١.
٤١) محمد علي جعفر التميمي : ج١، ص(١٠-١١) ؛ فريق مزهر الفرعون ، المصدر السابق ، ص٢١.
٤٢) يونس الشيخ ابراهيم السامرائي : المصدر السابق ، ص٥٣٢ ؛ عباس العزاوي ، عشائر العراق، (بغداد: ١٩٥٥) ج ٣ ، ص ١٣٨- ١٤٠
٤٣) المصدر نفسه
٤٤) عباس العزاوي ، عشائر العراق ، ص ١٤٣- ١٥١
٤٥) المصدر نفسه.
٤٦) حمود الساعدي ، بحوث عن العراق وعشائره ، ص ٣٥-٣٦ .
٤٧) حمود الساعدي ، دراسات عن العراق وعشائره ، ص ١٢١.
٤٨) محمد علي جعفر التميمي
٤٩) المصدر نفسه
٥٠) حمود الساعدي ، بحوث عن العراق وعشائره، ص ٣٨
٥١) عبد الشهيد الياسري ،المصدر السابق، ص ٣٦
٥٢) رتبة بيك : تعني زعيم في الجيش العثماني وتعادلها حاليا رتبة رائد ، عماد واحمد الجواهري والهام الجادر، المصدر السابق ، ص ٤١.
٥٣)، جعفر الخليلي، ال فتلة كما عرفتهم ، المصدر السابق.
٥٤) اهل الجفة : الجفة هي حافة الصحراء الممتدة من بين الحيرة شمالا الى الشنافية جنوبا .
٥٥) الدسم : منطقة زراعية تقع الى الجنوب الغربي من الحيرة تشتهربزراعة الشلب ،حمود الساعدي ،بحوث عن العراق وعشائره،ص ٣٨ .
٥٦) يونس الشيخ ابراهيم السامرائي : المصدر السابق ، ص٥٣٢ ؛ عباس العزاوي ، عشائر العراق، (بغداد: ١٩٥٥) ج ٣ ، ص ١٣٨- ١٤٠
٥٧) يونس الشيخ ابراهيم السامرائي : المصدر السابق ، ص٥٣٢ ؛ عباس العزاوي ، عشائر العراق، (بغداد: ١٩٥٥) ج ٣ ، ص ١٣٨- ١٤٠

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

٥٨) عبدالزهره تركي ، المشخاب اصاله وعطاء ، ص٦٢؛ حمود الساعدي ، بحوث ، ص ٤١ ؛ عبد الشهيد الياسري ، المصدر السابق ، ص٣١-٤٠.
٥٩) عبد الشهيد الياسري ،المصدر السابق، ص ٣٦
٦٠) معين الخياط النجفي،روائع الامثال في الموشخ والابوذية والموال،(النجف الاشرف: منشورات مشهد الامام،١٤٣٢ه/٢٠١١م)،ص٩٤..
٦١) عبد الرزاق الحسني ، الثورة العراقية الكبرى ،(صيدا : مطبعة الوفاء، ١٩٥٢) ، ص ٢٦ .
٦٢) حمود حمادي الساعدي، دراسات عن عشائر العراق، ص١٢٥.
٦٣) "شبكة الانترنيت": http://www.ayamzaman,tripod.com ,P.5.
٦٤) عبدالزهره تركي،المشخاب اصاله وعطاء،ص٦٢؛حمود الساعدي ،بحوث ،ص ٤١؛عبد الشهيد الياسري،المصدر السابق،ص٣١-٤٠.
٦٥) إبراهيم الوائلي " الشعر العراقي وحرب طرابلس، بغداد، ١٩٦٤م،ص١١.
٦٦) (الوردي،ج٣،ص٢١١)
٦٧) النادي العلمي: يهدف هذا النادي الى جمع المشتغلين في القضية العربية الكبرى وهم على اتصال مع مؤتمر باريس، ولما علمت السلطات العثمانية باهمية هذا النادي حاولت التضييق على اعضائه واعتقالهم منهم مبدر آل فرعون الذي تم اعتقاله في ابو صخير.ينظر: محمد علي جعفر التميمي، المصدر السابق، ج٢, ص ص ١٥- ١٦
٦٨) (الوردي ٢٤١)
٦٩) عبد الله سلوم السامرائي، المصدر السابق ، ص٩٢.
٧٠) (الوردي المصدر السابق،،ص٢٣٥)
٧١) تأسست هذه الجمعية في ٢٨ شباط ١٩١٣،يحتوي منهاجها على(٢٨)مادة، وهي تدعو للاصلاح في مختلف الاقطار العربية وتهدف الى تحقيق اللامركزية الادارية، تشكلت هذه الجمعية بعد حل حزب الحرية والائتلاف في البصرة وهي فرع من جمعية الاصلاح البيروتية. للمزيد ينظر: محمد مهدي البصير، تأريخ القضية العراقية، (بغداد: مطبعة الفلاح، ١٩٢٤) , ج١، ص٤٠؛ حميد احمد حمدان التميمي، البصرة في ظل الاحتلال البريطاني ١٩١٤ - ١٩٢١، (بغداد: مطبعة الارشاد، ١٩٧٩)، ص ص ٦٠- ٦٤
٧٢) محمد علي كمال الدين، التطور الفكري في العراق، (بغداد: شركة التجارة والطباعة، ١٩٦٠)، ص٦٠.
٧٣) وميض جمال عمر نظمي، المصدر السابق، ص٢٤١.
٧٤) عبد الله سلوم، المصدر السابق، ص٨٩.
٧٥) مقابلة شخصية ، صلاح فريق مزهر الفرعون ، المشخاب ، ٢٢ كانون الثاني ٢٠٢٢ .

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

٧٦) "صدى بابل"، (جريدة)، العدد (٢٠٦)، ٢٧ شوال ١٣٣١هـ/ ٢٨ ايلول ١٩١٣م.
٧٧) مجلس الولايات العثماني: اعلن عن تشكيله بعد عام ١٩٠٨م ويبلغ عدد نوابه ٢٧٥ نائبا منهم (١٤٢) تركيا، (٦٠) نائبا من العرب، (٢٥) نائبا من الالبان، (٢٤) نائبا من الاروام، (١٢) نائبا ارمنيا، (٥) من اليهود، (٤) بلغار، (٣) صرب. ينظر: ساطع الحصري، البلاد العربية والدولة العثمانية، ط٣، (بيروت: دار العلم للملايين، ١٩٦٥)، ص١١٠.
٧٨) Report of Administration 1918, op. cit, P.110
٧٩) "صدى بابل"، (جريدة)، العدد الثاني، ١ تشرين الثاني ١٩١١م.
٨٠) مجلة العلم: هي مجلة علمية دينية شهرية صدرت بالغة العربية ميلادية عربية شهرية صدرت في العراق بعد صدور جريدة زوراء في بغداد، صدر العدد الاول منها في ربيع الأول عام ١٣٢٨هـ في ٢٩/اذار ١٩١٠ وكانت تطبع في مطبعة حبل المتين ومطبعة الاداب و الشابندر,رئيس تحريرها محمد علي هبة الدين الحسيني الشهرستاني، للمجلة مكتبة عامة يؤمها الناس وكانت تحرس من قبل فئة مسلحة من ابناء الوجوه العشائرية لئلا يعتدى عليها. ينظر: علي الخاقاني، تأريخ الصحافة في النجف، (بغداد: مطبعة دار الجمهورية، ١٩٦٩)، ص٦؛ محمد عباس الدراجي، صحافة النجف تأريخ وابداع، (بغداد: دار الشؤون الثقافية، ١٩٨٩) ص١٧.
٨١) "العلم"، (مجلة)، العدد الرابع، السنة ١٩١١م، ص١٩٠.
٨٢) المصدر نفسه
٨٣) المصدر نفسه.
٨٤) فريق المزهر ،ج١،ص ص ٣٣-٣٥.
٨٤) المصدر نفسه
٨٥) عبد الله سلوم ، المؤرخ العربي ،ص٩٥.
٨٦) الجاير : منطقة سكنها ال فرعون بعد ما سلمها لهم العثمانيون وتقع على خمسة اميال جنوب مدينة ابي صخير ، فريق مزهر الفرعون ، المصدر السابق، ص ٣٣-٣٤
٨٧) كامل سلمان الجبوري، النجف الاشرف وحركة الجهاد، (بيروت: مؤسسة المعارف للمطبوعات، ٢٠٠٢م) ، ص١٦.
٨٨) فريق المزهر ،ج١،ص ص ٣٣-٣٥.
٨٩) عبد الله سلوم ، المؤرخ العربي ،ص٩٥.
٩٠) فريق مزهر الفرعون ، المصدر السابق ، ص٤٢-٤٦ ؛ عبد الشهيد الياسري المصدر السابق ، ص٦٠
٩١) عبد الله سلوم ، المؤرخ العربي ،ص٩٥.

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

٩٢) السيد عبدالرحيم الاعرجي ، هو احد وجهاء في الديوانية يرجع نسبه الى الامام زين العابدين (عليه السلام) من المقربين الى مبدر الفرعون وهو موضع تقدير متصرف الديوانية ، تدخل بينهما لحل الخلاف ، عبد الشهيد الياسري ، المصدر السابق ، ص ٨٣-٨٥ .

٩٣) فريق ـ٣٤

٩٤) عبد الله سلوم ، المؤرخ العربي ،ص٩٥.

٩٥) عبد الشهيد الياسري ، المصدر السابق ، ص٦٧-٦٨ ؛ عماد الجواهري ، المصدر السابق ، ص ٧٣، فريق مزهر الفرعون ، المصدر السابق ، ص ٣٥ .

٩٦) مقابلة شخصية ، عبد العزيز راهي عبد الواحد ، ٢٠٢٢/١/١٥ .

٩٧) حمود الساعدي ، دراسات في عشائر العراق، المصدر السابق.ص٥٦.

٩٨) المصدر نفسه،

٩٩) علي الوردي المصدر السابق ، ج٥ ، ص٢٣-٢٤.هنري فوستر، تكوين العراق ، ترجمت عبد المسيح جويدة ،(بغداد : ١٩٤٦) ، ص ١٦٣.

١٠٠) حمود الساعدي ، دراسات في عشائر العراق، المصدر السابق.ص٥٦.

١٠١) عبد الشهيد الياسري ، المصدر السابق ، ص٣١-٤٠.

١٠٢) علي الوردي المصدر السابق ، ج٥ ، ص٢٣-٢٤.هنري فوستر، تكوين العراق ، ترجمت عبد المسيح جويدة ،(بغداد : ١٩٤٦) ، ص ١٦٣.

١٠٣) عبد الله سلوم ، المؤرخ العربي ،المصدر السابق اص٩٥.

١٠٤) عماد الجواهري والهام الجادر ، المصدر السابق ، ص ٤١ .

١٠٥) لمصدر نفسه،ص٤٢.

١٠٦) عبدالزهره تركي ، المشخاب اصاله وعطاء ، ص٦٢؛

١٠٧) علي الوردي المصدر السابق ، ج٥ ، ص٢٣-٢٤.هنري فوستر، تكوين العراق ، ترجمت عبد المسيح جويدة ،(بغداد : ١٩٤٦) ، ص ١٦٣.

١٠٨) عبد الشهيد الياسري ، المصدر السابق ، ص٣١-٤٠.

١٠٩) توفي الحاج سكر في فجر ليلة الثامن من شهر ربيع الاول ١٣٢٥هـ الموافق ١٩٠٧ في الكاظمية بمرض ذات الجنب الحاد بعد ان ذهب مع اخويه مبدر ومزهر الفرعون لمطالبة الوالي العثماني برفع او تخفيض الضرائب الفادحة المفروضة على المناطق التابعة له :ينظر: فريق مزهر الفرعون ، مذكرات ، ورقة رقم (١٩)

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

١١٠) أهل النخل: يراد بهم أهل بساتين النخل في الحيرة وهم مجموعة عشائرية صغيرة ترجع إلى أصول عشائرية أخرى تغطي أراضي بحر النجف منهم اللهيبات والرويطات والجبور والعبودة والمراشدة وفنهره والبركات وآل زجري والعكرات والجلابات وغيرهم)

١١١) حمود الساعدي ، دراسات في عشائر العراق، المصدر السابق.

١١٢) المصدر نفسه.

١١٣) أم سباع : اسم عام يطلق على الجفة وهي حافة الصحراء الممتدة من القرنة التي هي مما يلي (الحيرة-الجعارة) حتى بلدة الشنافية ، وهذه الأرض مشتركة ما بين آل شبل والغزالات ولكل جزء منها اسم خاص ، فمن اسماء أجزائها الدعّارّية وأم عصافير وأم قبرة والتلك والكفيص والرمل والبطحة والطرفة وأم بزونة وأم تولة وشبينة والقرنة وأم التمن والراكوب و أبو حليل وأم البط)

١١٤) . لغة العرب العدد ٦ كانون الأول ١٩١١م ص٢٤٢.

١١٥) (لغة العرب السنة الأولى الجزء ٦).

١١٦) مقتبس بتصرف الباحث والحقوقي وليد الصكرالمصدر:بحوث ودراسات: آل فرعون رؤساء آل فتلة والحوادث التي حصلت في أيامهم على حساب أراضي منطقتي الجعارة والمشخاب.جريدة الاتحاد.**بغداد العدد ١٢٧٧،حزيران ١٩٩٥.**

١١٧) عبد الشهيد الياسري ، المصدر السابق ، ص ٤٦ ؛ حمود الساعدي ، بحوث ، ص ٤٦ – ٤٧ .

١١٨) حامد السامرائي : هو المسؤول عن ادارة ابي صخير عام ١٩١٣ اختلف مع ال فتله لعدم دفعهم الضرائب وكان يتحين الفرص للانتقام منهم ، في عام ١٩١٤ نقل من ابي صخير وفي عام ١٩٢١ عين متصرفاً للموصل وقتل هناك ، حمود الساعدي ، بحوث ، ص٤٧ .

١١٩) عبد الشهيد الياسري ، المصدر السابق ، ص ٤٦ ؛ حمود الساعدي ، بحوث ، ص ٤٧ .

١٢٠) عبد الشهيد الياسري ، المصدر السابق ، ص٤٦

١٢١) لغة العرب العدد ٩ اذار ١٩١٣م ص٤٢٣.

١٢٢) حمود الساعدي، دراسات في عشائر العراق، ص ١٢٦).

١٢٣) (صلاح فريق، مذكرات الشيخ فريق، المصدر السابق.

١٢٤) المصدر نفسه

١٢٥) المصدر نفسه

١٢٦) "العرب"، (جريدة)، العدد (٥٨٠) ، ١٧ حزيران ١٩١٩م.

١٢٧) (حمود الساعدي، دراسات في عشائر العراق، ص ١٢٦).

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

١٢٨) المصدر نفسه.

المصادر والمراجع

أولا الوثائق والتقارير البريطانية:

١-Report of Administration 1918, op. cit, P.110 .

٢-التقرير السري لدائرة الاستخبارات البريطانية ،ترجمة عبد الجليل الطاهر،(بغداد : مطبعة الاديب البغدادية، ١٩٧٧م)

ثانيا: المقابلات الشخصية:

١-مقابلة شخصية ، عبد العزيز راهي عبد الواحد ال سكر ، النجف ، ٢٠٢١\١\١٥

٢-مقابلة شخصية ، صلاح فريق مزهر الفرعون ، المشخاب ، ٢٢ كانون الثاني ٢٠٢٢ .

الرسائل والاطاريح الجامعية

حسن علي عبد الله السماك ، عشائر منطقة الفرات الاوسط ١٩٢٤- ١٩٤١، اطروحة دكتوراه (غير منشورة)، كلية الآداب، جامعة البصرة، ١٩٩٥،

ثالثا : الكتب العربية

١- إبراهيم الوائلي " الشعر العراقي وحرب طرابلس، بغداد، ١٩٦٤م،ص١١

٢-أ.س.ح، آل فتلة كما عرفتهم، (النجف: مطبعة الراعي، ١٩٣٦)،

٣-حمود حمادي الساعدي، دراسات عن عشائر العراق،(بغداد: مكتبة النهضة، ١٩٨٨)، .

٣-==========، بحوث عن العراق وعشائره ، (النجف : دار الاندلس للطباعة والنشر ١٩٩٠.)

٤-حميد احمد حمدان التميمي،البصرة في ظل الاحتلال البريطاني ١٩١٤ - ١٩٢١،(بغداد:مطبعة الارشاد، ١٩٧٩)،

٥-علي البزركان ، الوقائع الحقيقية في الثورة العراقية ، (بغداد : مطبعة الاديب ، ١٩٥٤).

٦-فريق المزهر الفرعون ، الحقائق الناصعة في الثورة العراقية الكبرى سنة ١٩٢٠ ونتائجها ،(بغداد : مطبعة النجاح ، ١٩٥٢) ، ج١ ،

٧-فريق مزهر الفرعون ، مذكرات ، ورقة رقم (١٩)

٨-كامل سلمان الجبوري، النجف الاشرف وحركة الجهاد، (بيروت: مؤسسة المعارف للمطبوعات، ٢٠٠٢م) ،

٩-عباس العزاوي ، عشائر العراق، (بغداد: ١٩٥٥) ج ٣ ،

١٠-ساطع الحصري، البلاد العربية والدولة العثمانية، ط٣، (بيروت: دار العلم للملايين، ١٩٦٥)،

١١-عبد الشهيد الياسري ،البطولة في ثورة العشرين.(بغداد:مطبعة النجاح، ١٩٤٠).

١٢-عبدالزهره تركي ، المشخاب اصاله وعطاء ، (النجف الاشرف: مطبعة الضياء، ١٩٩٩.).

١٣-علي الوردي لمحات اجتماعية من تاريخ العراق الحديث، ج٥ ،

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.

مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

١٤-عبد الرزاق الحسني ، الثورة العراقية الكبرى ،(صيدا : مطبعة الوفاء، ١٩٥٢) .
١٥-علي الخاقاني، تأريخ الصحافة في النجف، (بغداد: مطبعة دار الجمهورية، ١٩٦٩)،
١٦-محمد عباس الدراجي، صحافة النجف تأريخ وابداع، (بغداد: دار الشؤون الثقافية، ١٩٨٩)
١٧-وميض جمال عمر نظمي، ثورة ١٩٢٠ ، الجذور السياسية والفكرية والاجتماعية للحركة القومية العربية (الاستقلالية) في العراق ، ط٢ ،(بغداد : مركز دراسات الوحدة العربية ، ١٩٨٥).
١٨- مير بصري، اعلام اليقظة الفكرية في العراق الحديث، (بغداد: دار الحرية، د.ت)،
١٩-محسن ابو طبيخ : المبادئ والرجال ، (دمشق : ١٩٣٨)، ص ١٧.
٢٠-محمد علي جعفر التميمي، قلب الفرات الأوسط،(النجف: مطبعة الزهراء، ١٩٤٩م),ج٢،.
٢١-محمد مهدي البصير، تأريخ القضية العراقية، (بغداد: مطبعة الفلاح، ١٩٢٤) , ج١،
٢٢-محمد علي كمال الدين، التطور الفكري في العراق، (بغداد: شركة التجارة والطباعة، ١٩٦٠)،
٢٣-محمد حسين الزبيدي ، السياسيون العراقيون المنفيون الى جزيرة هنجام ١٩٢٢ ، منشورات وزارة الثقافة والاعلام ، (بغداد : دار الحرية للطباعة ، ١٩٨٥)
٢٤-معين الخياط النجفي،روائع الامثال في الموشح والابوذية والموال،(النجف الاشرف: منشورات مشهدالامام،١٤٣٢ه/٢٠١١م)،ص

رابعا: الكتب المعربة

.هنري فوستر، تكوين العراق ، ترجمت عبد المسيح جويدة ،(بغداد : ١٩٤٦) .

خامسا:المقالات والبحوث المنشورة:

١-عماد احمد الجواهري والهام الجادر،الشيخ عبد الواحد سكر،مجلة جامعة القادسية،مجلد ١ ، العدد (١) ، اذار ١٩٩٥ ،
٢-عبد الله سلوم ، الشيخ فريق المزهر الفرعون، "المؤرخ العربي"،(مجلة)، بغداد، العدد(٥٦) ،١٩٩٨.،ص٩٥.
٣-الباحث والحقوقي وليد الصكرالمصدر:بحوث ودراسات: آل فرعون رؤساء آل فتلة والحوادث التي حصلت في أيامهم على حساب أراضي منطقتي الجعارة والمشخاب.جريدة الاتحاد.**بغداد العدد ١٢٧٧،حزيران ١٩٩٥.**

سادسا : الموسوعات العربية

١-ثامر عبد الحسين العامري ، موسوعة العشائر العراقية ، (بغداد ، دار الشؤن الثقافية،١٩٧٢)، ج ٢.
.٢- ماجد ناصر الزبيدي، معجم العشائر العراقية، (بيروت: دار المحجة البيضاء، ٢٠٠٥م),ج٢،.
٣-يونس الشيخ ابراهيم السامرائي :

سابعا" الصحف والمجلات باللغة العربية:

١-"الاتحاد"،(جريدة،.**بغداد العدد ١٢٧٧،حزيران ١٩٩٥.**

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

٢- العرب"، (جريدة)، العدد (٥٨٠) ، ١٧ حزيران ١٩١٩م.
٣-"صدى بابل"، (جريدة)، العدد (٢٠٦)، ٢٧ شوال ١٣٣١هـ/ ٢٨ ايلول ١٩١٣م.
٤-"صدى بابل"، (جريدة)، العدد الثاني، ١ تشرين الثاني ١٩١١م.
٥-"العلم"، (مجلة)، العدد الرابع، السنة ١٩١١م، ص١٩٠.
٦- "لغة العرب "،(مجلة)، بغداد،العدد ٦ كانون الأول ١٩١١م .
٧-"لغة العرب"، السنة الأولى الجزء ٦).
٨-لغة العرب العدد ٩ اذار ١٩١٣م .

ثامنا: شبكة المعلومات الدولية (الانترنت).

١- "شبكة الانترنيت": http:// www.iraqcenter.net.com .
٢-"شبكة الانترنيت": http://www.ayamzaman,tripod.com ,P.5.

.....

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.